

(96) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 783-983)

(314-404-204-293-193) - لفضيلة الشيخ

سعد المخلص

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. امين. اللهم لا علمنا الا معنا. انت انت العليم الحكيم اللهم هذا العام - 00:00:00

من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربعمائة واربعين للهجرة ونبدأ اولاً بالتعليق على الهواية وكنا قد انتهينا من القسم الاول من اللقاء وهي الفوائد والقسم الثاني هو من فوائد يعني العلوم الأخرى وهذه - 00:00:27

سنأخذ منها ما كان مناسباً لأنها متنوعة متنوعة يدخل فيها الفوائد وفوائد الطبية والتاريخية والملكية وغيرها فلن نمر عليه جميعاً الكتاب موجود بين ايديكم. سنأخذ منها مكاناً. القسم الاول اخذنا جميعاً فوائد. القسم الثاني - 00:00:57

ما كان مناسباً لأنها ليست كلها اه جوانب الشرعية اه سنأخذ المنافسة ما يتعلق بحب النملة اولاً بمقدمة الشافعى بين العلوم. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. فائدة منزلة علم الطب بين العلوم - 00:01:17

قال الشافعى رحمه الله لا اعلم علماً بعد الحلال والحرام انبأ من الطب الا ان اهل الكتاب يتغلبون عليه قال حرمته كان الشافعى يتلهف على ما ضيع المسلمين من الطب. ويقول ضيعوا ثلث العلم ووكلوه الى اليهود والنصارى - 00:01:47

فائدة موقف جعل النازلين يتعلم طب. مرض ابو مرض ابو عبدالله المازري الفقيه المالكي المتوفى سنة ستة وثلاثين وخمسين للهجرة فلم يجد من يعالجه الا يهودي. فلما عوفي على يده قال لولا التزامي بحفظ صناعتي لاعدمت - 00:02:07

فائز هذا في نفس المازري فا قبل على تعلم الطب حتى فاق فيه وكان من يفتى فيه كما يفتى في الفقه. نعم علم الطب من العلوم الدينية وهو من انبأ واشرف العلوم الدينية. كما قال الامام الشافعى لا اعلم بعد الحلال والحرام - 00:02:27

من الطب الا ان اهل الكتاب قد غلبوна عليه. والعلوم الدينية اه تكون بحسب متعلميها فان كانت نيته حسنة اجر عليه كان نيته ان ينفع المسلمين وان يفيدهم وان يؤدي فضل كفاية التعلم تلك العلوم فانه يؤجر على نيته. ولكنها دون العلوم الشرعية - 00:02:47

العلوم الشرعية هي التي ورد الثناء عليها وعلى اهلها بالكتاب والسنن. جميع ما ورد في القرآن والسنن من الثناء على العلم واهله. المقصود به علم لأن هذا هو ميراث الانبياء والأنبياء خلف علوم دينية كما قاله علم الشريعة. لم تبقى العلوم الدينية نهى اهميتها - 00:03:17

لأن الامور محتاجة إليها. ومن اشرفها وانبلها علم الطب. كما قال الامام الشافعى رحمه الله. وكان الامام الشافعى على ما ضيع المسلمين من الطب ويقول ضيعوا ثلث العلم. ووكلوه الى اليهود والنصارى. وهو يعالج انه - 00:03:37

الامام الشافعى قال انما العلم علماً. علم الدين هو علم الدنيا. اما علم الدين فهو الفقه. واما علم الدنيا فهو الطب. طبعاً المقصود الشافعى بالفقه الفقه معناه العام يدخل فيه العقيدة ويدخل فيه - 00:03:57

يعني معرفة الأحكام الشرعية العملية. فكان يقول يعني اشرف العلوم علماً الفقه هو الطب. وايضاً روي عن الامام الشافعى انه قال لا تسكن بلداً ليس فيه فقيه ولا طبيب. لا تسكن بلداً ليس فيه فقير ولا طبيب. لأن - 00:04:17

الفقيه يفتئك في امور دينك. والطبيب ينبعك عن امور بدنك. وفي قصة ابي عبد الله النازلي وعبد الله المازري وفقيه مالكي. وله عناية ايضاً بالحديث. وله شر صحيف مسلم من يعرف شرحه مطبوع مع لا ليس بالمال نعم - 00:04:37

نعم؟ المعلم فوائد شرح صحيح مسلم. وايضا له في الفقه الشافعي شرح على التلقين قاضي الفقه المالي شرح على التلقين القاضي عبد الوهاب. فهو فقيه مالكي ومربيه ذات مرة ولم يجد طبيبا يعالجه الا طبيبا يهوديا - 00:05:07

الطبيب اليهودي عاد وقال له هذه المقوله. قال لولا التزامي بحفظ صناعة الجولة المهنية الطبية لاعدهته مسامحته على عليه كل العالم فتأثر المازري بهذه المقوله وكالة الملكه عندهم موجوده عقليته ايضا يعني عاليه. فا قبل وتعلم الطب حتى اصبح طبيبا - 00:05:37

نقيها طبيبا كان فقيها طبيبا كما يفتى في ولذلك من الفقهاء. ايضا الاطباء الفقهاء ابن رشد الحفيد. وله كتاب مشهور في فقه الخلافة مسموم بدايه المشترك. وقد كان طبيبا ايضا - 00:06:07

ايضا منهم ابن النفيسي. ابن النفيسي هو مكتشف الدورة الدموية وهو ايضا فقيه توفي سنة ستمائة وسبعين وثمانين هجرة. كان فقيها شافعيا اثنى عليه اثنى عليه وعلى ايضا آآ تبحره في علم الطب وعلى حكمه كان فقيه - 00:06:47 شافعية وله ميثاق في شرع التلبية. ومع ذلك كان طبيبا. او كتاب اعظم وكان فقيها طبيبا ايضا اه كان هناك الشاب ابو اليسر ابن عابدين. هل توفي قريبا قبل اربعين عاما - 00:07:17

وفي سنة الف واربع مئة وواحد وقد ذكرت مشايخهم وكان فقيها وتعلم الطب على كباره. واصبح طبيبا طبيب فقيها قال كان يدرسنا العابدين اراد وهو كبير ان يدرس الطب. فلما اراد ان يدرس - 00:07:47

قيل له باللغة العربية اتعلم اللغة الفرنسية انظر الى علو الهمة. مع ان ذلك على كبر تعلم اللغة الفرنسية ودخل مع تلامذته في سن ابنائه حتى اصبح طبيبا. وله عيادة في الطب - 00:08:27

وغرفة الشمس ويفتى ايضا في الامور الشرعية. سبحان الله طبيب فقير. معنا ايضا سبق ذلك ان تعلم اللغة الفرنسية. فاصبح مفتى الشام وايضا له عيادة طبية. وهو آآ عم ابي - 00:08:47

صاحب هو عمانى صاحب الحاشية حنفى نحو مئتين وخمسين عام ويعنى نماذج في هذا كثيرة كان هؤلاء يعني فقهاء وفي الوقت نفسه اطباء لأن الالة موجودة عندهم العقلية موجودة والذكاء موجود والفهم والفطنة - 00:09:17

فليس بغرير ان يجمع هؤلاء بين يعني هذه العلوم ايضا حتى في الوقت الحاضر هناك بعض الاطباء الذين حصلوا علما شرعيا واذكر ابني قبل يمكن سنتين او ثلاث ناقشت رسالة دكتوراه - 00:09:54

في المعهد العالي للقضاء لطبيب في مجمع الملك سعود مستشفى الشميسى طبيب وما شاء الله يعني تدرج حتى حصل على شهادة دكتوراه في الفقه فيعني اطباء الفقهاء كثرا لله الحمد - 00:10:12

فهذا ليس بغرير نعم فائدة ثلاثة مئة وواحد وتسعون قال الشيخ محمد ناصر رحمة الله سنة الف وثلاث مئة وتسعة وستون للهجرة جزاك الله خير و كنت قبل ذلك الاولى - 00:10:29

كثير من الناس الفرد الثاني ان الجوع يفيد في شفاء كما قال ابن القيم رحمة الله وقد في غيرها نعم الشيخ محمد ناصر الدين الالباني امام وعلامة وعلى منهج السلف وعقيدة السلف ونفع الله - 00:11:17

قال به نفعا عظيما في الذب عن العقيدة السلفية وفي الذب ايضا عن السنة وفي خدمة السنة فكان بحق اماما عظيما من ائمة العصر رحمة الله تعالى توفي قريبا توفي سنة الف واربع مئة واحدى وعشرين للهجرة - 00:11:37

ذكر قصة في آآ السلسلة هذه القصة عجيبة قرأ كتابا لاحد الغربيين يقول ان الانسان اذا آآ عمل حمية عن الاكل واقتصر على الماء يشفى من جميع الامراض اراد الشيخ ان يطبق ذلك - 00:11:56

هل هو صحيح ام لا؟ كان يعني من بعض المشاكل الصحية يقول جوانت نفسي او اخر سنة الف وثلاث مئة وتسعة وسبعين اربعين يوما متتابعة وهذا يدل على قوة الارادة عند الشيخ - 00:12:20

ولا كونه يعني يصبر هذه المدة يعني لا يشرب فيها الا الماء فقط هذا يحتاج الى قوة ارادة وليس كل انسان يستطيع هذا ولعل هذا من اسباب نبوغه وتميزه ما عنده من قوة الارادة وعلو الهمة انه اذا اراد شيئا - 00:12:34

فانه آآ يحمل نفسه عليه قال لم اذق في اثنانها الطعام طلبا للشفاء. طبعا لم يدخل في جوفه الا المكان يعني يشرب الماء لم يكن صائما بالصوم بالمعنى الشرعي. كان يقتصر على - 00:12:50

فقط دون الاكل بقى اربعين يوما يقول شفيت من بعض الامراض ولم اشفى من بعضها يعني كانه انتقد مؤلف كتاب لانه قال ان من فعل ذلك شفي من جميع الامراض - 00:13:04

فانتقده وقال ان هذا غير صحيح ولكنني شفيت شفيت من بعض الامراض التي تداویت عند الاطباء نحو عشر سنوات دون فائدة ظاهرة ثم خرج من هذه الحمية وهذا التجويع بفائدتين. الاولى استطاعة الانسان تحمل الجوع تلك المدة الطويلة خلافا لظن الكثيرين من الناس - 00:13:19

يعني يستطيع الانسان ان يتحمل الجوع وايضا يتحمل العطش لكن تحمل الانسان للجوع اه اكثرا من تحمله للعطش وتحمل الانسان للجوع يقولون يعني ان اقصى مدة يتحمل فيها الانسان الجوع - 00:13:41

ثمانية اسابيع يعني كم شهر شهرين شهرين هذه يستطيع الانسان يتحمل فيها الجوع والعطش اقل من ذلك يقولون يعني اقصى مدة يتحمل فيها الانسان العطش سبعة ايام لكن يعني قرأتنا في اخبارا تواترت في الصحف وغيرها - 00:14:02

لما وقعت بعض الزلازل في امريكا الجنوبيه عن اناس انقذوا تحت وجدوا تحت الانقاض احياء وآآبقو اسبوعين هذا اقصى يعني ما وقفت عليه يعني في زلزال هبيتي قبل عشر سنوات على رجل تحت الانقاض - 00:14:22

وقد بقي اسبوعين. كذلك ايضا في الاكوادور قبل اربع سنوات عشر على رجل بقي تحت الانقاض اسبوعين اسبوعين يعني عن الجوع وتحمل الجوع والعطش. تحمل الجوع والعطش مدة اسبوعين وهذا ايضا يدل على انها اكثرا من سبعة ايام. لا يمكن لمدة اسبوعين. اما الطعام فيمكن لمدة شهرين - 00:14:42

وهذا نستفيد من فائدة بالنسبة للصيام مع طول النهار وردت اسئلة في السنين الماضية لما كان النهار يعني في الصيف عن اناس العجيب ان السائلين من الشباب قل ما تحملت - 00:15:05

شدة الجوع والعطش لطول النهار يعني افطرت نحن نقول هذا لا يجوز هل هل يعني كان احد السائلين في اذاعة القرآن في فتاوى رمضان فيعني طرحت عليه اسئلة هل كنت مريضا؟ قال لا هل كنت كبير في السن؟ لا - 00:15:21

اذا تستطيع تستطيع ان تتحمل الجوع والعطش لكن بعض الناس نشأ مرفها فاذا كان مثلا يعمل او يدرس او كذا ما يستطيع يتحمل جوا العطش هذا من الناحية النفسية والا واقعا يستطيع - 00:15:41

كما ذكرنا عن اناس تحملوا جوع العطش لمدة اسبوعين الجوع يتحمله مدة شهرين والعطش يستطيع ان يصل من سبعة ايام الى اسبوعين ما بالكم بيوم واحد؟ ما بالك باقل من يوم - 00:16:00

سبعين عشرة ساعة ولذلك هؤلاء لا يرخص لهم ابدا والنبي عليه الصلاة والسلام كان يصب على رأسه قرب الماء من شدة العطش والسلف كذلك فطول النهار ليس مبررا لان يفطر الانسان بسبب الجوع او العطش الا اذا كان مريضا - 00:16:14

او كبيرا في السن اما انه حس بالجوع او العطش هذا ليس مبرر نقول اصبر اصبر ويمكن ان تخفف الجوع والعطش بان تقتسل بان مثلا تصب على رأسك الماء كما اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن السلف ونحو ذلك - 00:16:36

وان تكون في مكان ظليل لكن هذا ليس مبررا لانسان قادر على تحمل الجوع والعطش ليس لنهار ولا ايضا حتى اليوم وليلة بل لليام لا تقل عن اسبوع فهذا ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يواصل - 00:16:52

كان الصحابة واصلوا معه فهذا يدل على قدرة تحمل الجسم للجوع والعطش لهذه المدة فطول النهار ليس مبررا للفطر الا اذا كان هناك عذر من مرض او كبر ونحو ذلك - 00:17:13

ومثل ذلك البلدان التي يطول فيها النهار ايضا ما دام ان الليل تميز عن النهار والشمس تطلع وتغرب فيجب عليهم الصيام والامساك حتى لو كان عندهم مشقة هذه المشقة يتحملوها - 00:17:30

لا لا تضرهم اي لا تضرهم من حيث الظرر لا تضرهم بحسب كلام المختصين لا تضر الا اذا كان الانسان مريضا او كبيرا في السن اما

غيرهم مهما كان فلا تضرهم حتى لو كان النهار عشرين ساعة او اكثر - 00:17:48

فبامكانهم التحمل واذكر ايضا يعني هذه من من اللطائف التي فيها شيء من الطرفه ان احد المتصلين ايضا في اذاعة القرآن اتصل وقارن ان النهار عندنا في شمال اوروبا ثمانين عشرة ساعة - 00:18:02

قبل سنتين تقريبا فقلت النهر عندنا في الرياض ستة عشرة ساعة ايضا ما بيننا وبينكم الا ساعتين الجو عندكم بارد والجو عندنا حار. فما في فرق كبير بل ربما يكون الوضع عندكم ايسير من الوضع عندنا هنا في المملكة - 00:18:18

فهذا ليس مبررا لكان المستفتني يسأل هل يجوز الفطر فقلت انه لا يجوز لا يجوز الفطر والواجب هو الصبر والتحمل. لكن بعض الناس من الناحية النفسية يظن ان جسمه لا يتحمل. الواقع ان الجسم - 00:18:35

يتتحمل يعني الشيخ الالباني لاحظ هنا اربعين يوما ما اكل شيء مجرد فقط شرب ماء واستطاع تحمل الجوع. الفائدة الثانية قال ان الجوع يفيد في شفاء الامراض الامتنائية كما قال ابن القيم وقد يفيد في غيرك ما جرب كثيرون. يعني الحمية قد تفيد - 00:18:50

قد تفيد في الشفاء من بعض الامراض والشفاء بيد الله عز وجل. لكن الانسان يفعل اسبابا والا فان الشفاء بيد الله. واذا مرضت فهو يشفيك وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. لكن الانسان يفعل اسبابا والا فان الشفاء بيد الله عز وجل. نعم - 00:19:10

الفائدة ثلاثة واثنين وتسعون وقد جاء في حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السابع عشر التاسع عشر والحادي المشهور ايها الركن الثالث من الشهر الهجري. الحجامة ذكر النبي عليه الصلاة - 00:19:31

ان فيها شفاء حديث انس ان امثال ما تداویتم به الحجامة وهذا في الصحيحين ايضا في حديث ابن عباس يقول عليه الصلاة والسلام الشفاء في ثلاثة بشرطة محجم او شربة عسل او كبة بنار - 00:20:01

وانا انتي عن الكي. ما هي تنزيه وليس نهي تحريم فهي من افضل ما يتداوى به ومن فوائدها تنشيط الدورة الدموية وتقوية المناعة الى غير ذلك. ذكر ابن القيم في الطب النبوي لها فوائد كثيرة وهي الان مصنفة ضمن - 00:20:18

يعني الطب البديل لدى يعني منظمة الصحة العالمية مصنفة ضمن الطب البديل فقد اعترف بها يعني حتى غير مسلمين اعترفوا بفائدتها ففيها فائدة عظيمة للرجال والنساء ايضا قد جاء في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان ام سلمة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم بالحجامة - 00:20:39

فامر ابا طيبة ان يحجمها وكان اخوها من الرضاعة فيعني هذا يدل على ايضا ان الحجامة انها تفيد حتى النساء لان هناك من يقول ان المرأة تأتيها الدورة الشهرية فلا تحتجم فهذا غير صحيح. تفيد حتى النساء - 00:21:04

والحجامة اه افضل ما تكون في الربع الثالث من الشهر الهجري القمري في الربع الثالث من الشهر الهجري القمري يعني من بعد السابع عشر الى واحد وعشرين الفترة هذه وقد روي في ذلك حديث في سنته مقال - 00:21:22

من احتجم سبع عشرة او اربعين كانت شفاء من كل داء وفي سنته مقال لكن هذا قرره ايضا يعني بعض اه من كتب في هذا كما ذكر ذلك ابن القيم في الطب النبوي ونقله عن يعني بعض الاطباء - 00:21:45

انه يؤمر بالحجامة في الربع الثالث قال ابن القيم يؤمر بالحجامة لا في اول الشهر لا في اول اللات لان الاختلاط لا تكون قد هاجت وتحركت ولا في اخر الشهر لانها تكون قد انقضت - 00:22:04

بل في وسط الشهر حين تكون الاختلاط هائجة بالغة في تزايدتها فالافضل يكون من يوم السابع عشر الهجري القمري الى الواحد وعشرين هذا افضل وقت للحجامة. واما بالنسبة لشهر السنة يعني ايضا اهل الخبرة يقولون ان الافضل هو - 00:22:26

وفي وقت الربيع شهر ابريل نيسان يقولون هو افضل اوقاتها وايضا يكون على الريق يكون على الريق يعني ذكر ابن القيم ايضا الطب النبوي نقل عن يعني بعضه منها يكون الساعة الثانية او الثالثة صباحا - 00:22:47

يعني بعد طلوع الشمس بساعتين او ثلاث افضل اوقاتها ولكنها تبقى مباحة لا نقول انها مستحبة تبقى مباحة مثل شرب العسل مثل الكي مثل السائل مثل القسط البجري مثل الحبة السوداء - 00:23:03

هذا كلها ادوية ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فائدتها وهو لا ينطوي عن الهوى تبقى مباحة لا نقول انها مستحبة وانما هي مباحة

لكن نقطع بان ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام حق. ان هو الا وحي يوحى. ما قاله عليه الصلاة والسلام حق. وما قاله -
مقطوع بصحته وفائدته نعم لا الله الا الله والصلاه العزيزة سورة الفاتحة من سورة القرآن وهي اعظم ما يرضى به قال ابن القيم رحمة
الله اخر شربة من ماء زمزم - 00:23:39

سورة الفاتحة هي اعظم سور القرآن. وآلا قد جاء في قصة النفر الذي نزلوا على حي من احياء العرب فلم ضيفوهم فلدغ السيد اولئك
الحي فاتوا للصحابة وقالوا هل عندكم من راق - 00:24:05

قال احدهم نعم اني لارقي ولم يعرف اصحابه بأنه راق ولكنكم لن تضييفونا فلن افعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطبيعا من
الفنم فاتى ذلك الصحابي وقرأ على سيد اولئك القوم سورة الفاتحة فقط - 00:24:31

الحمد لله رب العالمين ويتفلل. الرحمن الرحيم وينفث. ما لك يوم الدين. فقام كانما نشط من عقال وما به قلبه. سبحان الله انظر الى
عظيم تأثير القرآن مع ان السم العقرب نفذ في دمه - 00:24:50

ومع ذلك شفي تماما فاستشكل الصحابة كيف يأخذون جعل على رقية فقالوا اذا استفتني النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه
الصلاه والسلام للراقي وما يدرك انها رقية خذوه خذوا الجعل يعني واظبوني معكم بسهم تأكيدا للحل - 00:25:06
ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. فقوله عليه الصلاة والسلام وما يدرك انها رقية قال اهل العلم فيه التصريح بان الفاتحة رقية
بل هي اعظم ما يسترقى به - 00:25:28

اعظم ما يسترقى به على الميت خاصة اذا قرأت الفاتحة على ماء زمزم ثم شرب منه المريض او تممسح به فهذا من اعظم ما يسترقى
به وابن القيم رحمة الله يذكر له تجربة في هذا - 00:25:41

يقول مربى في في مكة اوقات سقطت فيها مرضت فيها وفقدت الطبيب والدواء مع انه كان يعني عنده اهتمام بالطب قال فكنت
اتعالج بسورة الفاتحة اخذ شربة من ماء زمزم واقرأها عليها مارا ثم اشربه فوجدت بذلك - 00:25:56

برأة تام ثم صرت اعتمد ذلك عند كثير من الاووجاع فاعتمد بها غاية الانتفاع ولذلك ينبغي للراقي ان يحرص على على ان سورة
الفاتحة سواء في رقيته على نفسه او في رقيته للآخرين - 00:26:16

فهي اعظم ما يسترقى به طيب سورة الفاتحة قلنا هي اعظم سورة في القرآن. بعض الناس اذا ارادوا ان يشرعوا في اي عمل قالوا
نقرأ الفاتحة وهذا لا اصل له هذا منتشر عند بعض الناس - 00:26:33

نقرأ الفاتحة اي شيء يريدونه مشروع عمل يقول نقرأ الفاتحة هذا كله لا اصل له لان الاصل في العبادات التوقيف. اما الرقية فكما
ذكرنا وردت بها السنة. لكن لا تكون في كل شيء الفاتحة. يعني لا تقرأ الفاتحة لاجل افتتاح عمل او نحو ذلك - 00:26:48

فهذا لا اصل له نعم طيب نختتم او بقي طيب تفضل واما ان عباده في مقابلة الارواح الشريفة العلمية لتلك الارواح الشريفة الخبيثة
وليس في الصناعة الطبية فيما يدفع ذلك والحس والوجود شاكر به وحالته هو صادق في بعض - 00:27:06

هذا اعدل الاقوال واحسنها في الصراع وتلبس الجن بالانسي وهو ان الصراع ينقسم قسمين صرع من الاخلاط الرديئة الذي يعرفه
الاطباء. ويعالجونه وصراع الارواح سرع الارواح لا يعرفها الاطباء اما صرع الاخلاط هذا هو الذي يعرفونه ويتكلمون عنه ويعالجونه -
00:27:52

ويعالجو الاطباء النفسيون لكن صرع الارواح معناه تلبس الجن بالانسي هذا المقصود ابن القيم بصراع الارواح وتلبس الجن بالانس
وافع وقد نقل اجماع اهل السنة عليه واما انكار بعض الناس له - 00:28:20

فمن جهل شيئا انكره لانهم لا يدركون بعلومهم التجريبية فينكرونه لكن الواقع انه موجود واذكر يعني مثلا بسيطا لهذا احد الرقة ذكر
لي انه رقى رجلا عشا يعني كثيرا من وقته في البدية - 00:28:39

يقول فتكلم على لسانه من يتحدث اللغة الاردية فاتيت باحد الاخوة من مكتب الدعوة يتكلم باللغة الاردية فترجم له فاردت ان
اتتحقق بمنفسي من هذا فقلت اين المترجم فاتى به فسألته - 00:29:03

فقلت انت ترجمت لهذا؟ قال نعم وهو رجل يقول ما عمره سافر خارج المملكة كيف نفسر هذا لا شك ان هذا عنده تلبس وبعض

الاطباء النفسيين يقول يعني ان هؤلاء يهذونها ذيانا ما يدرك ان اصلا يتكلم بلغة اخرى. طيب هذا الان ترجم له وقد قابلته ببني -

00:29:31

ترجم هو لا يعرف اصلا اللغة الاردية ولا سافر اصلا خارج المملكة ومع ذلك تكلم باللغة الارضية والمترجم ترجم له هذا برهان على التلبس بل ان معظم حالات السحر اه تكون مرتبطة بالتلبس. السحر يكون عن طريق تلبس الجن بالانس -

صحيح ان بعض الناس يبالغ في هذا من بعذ الناس ومن بعذ الرقاة لكن ننكر المبالغة ويبقى اصل كلام قائما وهو ان التلبس موجود تلبس موجود وهذا يعالج بالرقية الشرعية -

00:30:15

بالقرآن ولها اثر في طرد هذه الارواح الشريرة فما ذكره ابن القيم من تقسيم الصرع الى الى هذين القسمين هذا هو يعني الذي يظهرنه فصل المقال في هذه المسألة طيب نختتم بالفائدة نعم الاخيرة -

00:30:34

وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم في حال ذلك ويقول انه من شدة العطش. وايضا فانه اسهل لحرارة المعدة واحدة فانه يخاف او يضعفها فيؤدي ذلك الى فساد -

00:31:00

والى نعم هذا الحديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب الماء ثلاثا يعني على ثلاث دفعات ويقول انه اروأ واماً وابرأ اروى يعني اكثرا ريا وابلغه وانفعه -

00:31:30

وابرأ قال اولا يبرى من شدة العطش بتزدهر على المعدة على دفعات وايضا اسلم للمعدة لان الماء اذا هجم عليها دفعه واحدة ففيها حرارة غزيرة كبيرة فيخشى ان يطفئها او يضعفها -

00:32:01

وهذا يؤثر على المعدة وعلى مزاج المعدة والكبد وربما تسبب في امراض ويمثل ابن القيم لهذا بمثال يقول ان الماء اذا كان تحته نار القدر اذا كان تحته نار ثم اتيت بماء وصبت عليه الماء مرة واحدة تجد ان الماء يطيش -

00:32:23

لكن لو اخذت الماء وصبت عليه دفعات تجد انه لا يطيش. هكذا ايضا المعدة المعدة فيها حرارة حرارتها غزيرة عالية فاذا تاه الماء دفعات فان هذا انفع لها بخلاف ما اذا سكب عليها الماء دفعه واحدة -

00:32:45

وايضا ذكروا فيه فائدة اخرى للكبد قالوا ان الدفعه الاولى تعمل على تتبيل الكبد لان الكبد هي المسؤولة عن الشعور بالعطش وعند شرب الماء دفعه واحدة هذا يؤثر على الكبد ويقول ربما انه يعني يكون من اسباب تليف الكبد -

00:33:00

وذكر ايضا بعض من كتب في الاعجاز العلمي في السنة ان شرب الماء دفعه واحدة ايضا تجبر الانسان على كتم نفسه وكتم النفس هذا مع مرور الزمن يؤثر على الرئة -

00:33:23

فهو ابرى يعني البرء يعني في له عدة فوائد ومن اراد التوسع في هذا فليرجع لكتب الاعجاز العلمي في السنة تكلموا عن هذا وذكر له فوائد كثيرة واماً يعني ان انه اذا فعل ذلك شرب الماء على عدة دفعات اه امر -

00:33:36

بحيث يتناول الماء مريئا هنئا مريئا اذا ويقال مريئا اذا دخله وخالفه بسهولة ولذة ونفع كما قال الله تعالى في شأن الصدوقات المهور قال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنئا مريئا -

00:33:58

فكلوه هنئا مريئا فهو امر لشرب هذا الماء يشربه الانسان هنئا مريئا بخلاف ما اذا شربه دفعه واحدة وايضا هناك سنة اخرى في الشرب وهو ان الانسان يشرب وهو جالس -

00:34:16

لا يشرب قائما اشربه جالسا او قاعدا فهذه الاداب ينبغي ان يتاذهب بها المسلم اولا اتباعا للسنة. ثانيا ان فيها فائدة فيها فائدة وآبل فوائد كثيرة وقد ذكرها اهل الاختصاص وبعض من كتب في الاعجاز العلمي -

00:34:33

فهذه اذا فوائد آآ الشرب شرب الماء على ثلاث دفعات فليعود المسلم نفسه على ذلك عندما يريد ان يشرب الماء يقول اولا باسم الله ثم يقسمه ثلاث دفعات واحمدو الله تعالى بعد ذلك -

00:34:53

ويكون يشربه وهو قاعد. فلا يشرب الماء وهو قائم ونكتفي بهذا القدر في الفوائد الطبية والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نعم نعم الخلط يعني الانسان يكون عنده اخلاقا مثل السموم يعني مثل السموم -

00:35:09

هي التي تؤثر على الانسان فهذا هو مقصوده بها نعم. نعم. يوجد عند الاطباء المتقدمين ما لا يوجد عند الاطباء المعصرين. وهذا

امر يعني يشهد به الواقع. والحكمة ظالة المؤمن. الحكمة ظالة المؤمن. حتى وان كانت عند - [00:35:36](#)
النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي هريرة قال صدّق و هو كذوب. امرها ان يأخذ هذه الفائدة من شيطان حتى لو وجد عنده طبيب
كافر او عنده انسان كافر لا يمنع. هنا هو المنهج الصحيح لل المسلم - [00:36:02](#)
ان الحكمة ظالة المؤمن وقد يوجد عند الاطبا المتقدمين ما لا يوجد عند المتأخرین. وقد يوجد عند العوام ما لا يوجد عند الاطبا
يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لكل داء دواء علمه من علمه و جهله من جهله - [00:36:15](#)
فقد يخفى الدواء على الطبيب الكبير يدركه هذا العامي بالتجربة والقصص في هذا كثير لولا ضيق الوقت يعني ذكرته في هذا قصصا
والعامة عندهم قصص يعني مشهورة ومتواترة في هذا - [00:36:33](#)
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:36:47](#)